

Distr.: General
8 April 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثامنة والعشرون

البند ٩ من جدول الأعمال

العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك

من تعصب، متابعة وتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان

مذكرة شفوية مؤرخة ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٥ من البعثة الدائمة
للاتحاد الروسي إلى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى
في جنيف وموجهة إلى أمانة مجلس حقوق الإنسان

تهدى البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف أمانة مجلس حقوق الإنسان أطيب تحياتها وتشرف بأن ترفق طياً البيان المشترك الصادر عن وفود الاتحاد الروسي وأذربيجان وأرمينيا وأوزبكستان وبيلاروس وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان.

وتطلب البعثة الدائمة للاتحاد الروسي نشر البيان المشترك كوثيقة من وثائق الدورة الثامنة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان، تحت البند ٩ من جدول الأعمال بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية.



الرجاء إعادة الاستعمال

(A) GE.15-07413 290415 300415



* 1 5 0 7 4 1 3 *

المرفق

[الأصل: بالروسية]

بيان مشترك أصدرته في دورة مجلس حقوق الإنسان الثامنة والعشرين وفود الاتحاد الروسي وجمهورية أذربيجان وأرمينيا وأوزبكستان وبيلاروس وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان بمناسبة الذكرى السنوية السبعين للنصر في الحرب الوطنية الكبرى

لقد مرت سبعة عقود على النصر التاريخي الذي تحقّق في الحرب الوطنية الكبرى التي دارت رحاها في الفترة ما بين عام ١٩٤١ و ١٩٤٥. ويحتسّد اليوم التاسع من أيار/مايو، الذي نحتفل به وعيوننا تذرف الدّمع، إحدى مآثر الشعوب التي دافعت عن أوطانها. وسيظل ذلك اليوم أهدى الدّهر رمزاً لنكران الذات والبطولة في الدفاع عن الحرية والكرامة الإنسانية والحق في تقرير المصير. وقد ساهمت شعوبنا إسهاماً هائلاً ومصيرياً في إلحاق هزيمة نكراء بالنازية وفي تخليص أوروبا كافة من ويلات الفاشية.

لقد سببت الحرب العالمية الثانية معاناة ودماراً يجالآن عن الوصف: فقد كانت من أفظع المآسي التي حلت بشعوب العالم إذ استمرت ست سنوات ونصف السنة وأزهقت فيها عشرات الآلاف من الأرواح البشرية. وتحملت شعوب بلداننا أعظم الخسائر البشرية والمادية جرّاء تلك الحرب.

إننا نندب جميع من قضوا وهم يحاربون النازية في ميادين المعارك وقدموا أرواحهم في معسكرات الاعتقال وفي غرف التعذيب النازية أو من أزهقت أنفسهم في الهولوكوست، ونحن ندعو إلى تخليد ذكرى أولئك الذين ماتوا وهم يحاربون النازية.

إننا نثمن ونقدر حق التقدير شجاعة شعوب أوروبا والعالم كافة التي وقفت معنا جنباً إلى جنب في مناهضة النازية، ولن ننسى ما بذله حلفاؤنا في التحالف المناهض لهتلر في مساعدتنا على تحقيق نصرنا المشترك.

إلا أننا نرى، والقلق يتنامى فينا، محاولات مستهترة تبذل من أجل طيّ العبر المستخلصة من الحرب طيّ النسيان، وإبداء أحكام أخلاقية وقانونية معوجة بشأن تلك الحرب، وطمس الفروق بين الضحية والجلاّد، وتدني ذكرى الذين سقطوا المقدسة، وإعادة الاعتبار للمجرمين النازيين والمتعاونين معهم، وبعث نظريات التفوق العرقي والإثني من جديد.

وإننا ندعو بلدان العالم وشعوبه إلى التصدي بحزم شديد لهذه المحاولات الرامية إلى تمجيد الحركة النازية، وإعادة الإيديولوجية الفاشية إلى الحياة من جديد ونشر كره الأجانب والعنصرية.

ولقد أصبحنا نحذر، استناداً إلى تجربتنا التاريخية، من النظريات التي تقول بتفوق أمة على غيرها من الأمم. ونحن نرفض كُلاًّ تزمت أو تمييز، أو تطرف أو عداوة مما يقوم على المنشأ الإثني أو العرق أو الدين. ونحن ملتزمون أشد الالتزام بمكافحة هذه الأخطار التي تتهدّدنا، وندين كل الإذانة أي محاولات تبذل من أجل التغاضي عنها.

إننا مقتنعون اقتناعاً راسخاً بوجود استئصال هذه الظواهر، وبأنه ليس هناك أي أهداف سياسية أو مزايا قصيرة الأمد تبرّر التغاضي عنها. وهذه هي العبرة التي استخلصناها من التجربة المأساوية التي خضناها في الماضي.

إن من واجبنا المشترك ألاّ نسمح بحدوث فاجعة جديدة، وأن نحفظ أجيالنا القادمة من الأخطار التي تتهدّد السلم والأمن. وهذا هو أفضل تكريم نقدّمه لذكرى أولئك الذين جاهدوا وحققوا النصر من أجل السلم والحرية والديمقراطية وكرامة الإنسان، وذلك أفضل الطريق لتكريم ضحايا الحرب العالمية الثانية.
